

نُوَجِيَّهَاتٍ وَإِرْشَادَاتٍ
السُّلُوكُ لِمَوْظِفِيِّ الْجَهَانِ الْحَكُومِيَّةِ

توجيهات وإرشادات السلوك لموظفي الجهات الحكومية

[١] مقدمة ...

طبيعة توجيهات وإرشادات السلوك :

إن توجيهات وإرشادات السلوك لموظفي الجهات الحكومية هي بغرض توضيح ما نص عليه قانون ونظام الخدمة المدنية والقرارات والتعاميم المكملة والمنفذة لهما في خصوص السلوك الوظيفي .

مفهوم توجيهات وإرشادات السلوك وأهدافها :

إن شغل الوظائف العامة يعبر تكليف يترتب عليه واجبات ومسؤوليات والتزامات حيث يشغل الموظفون هذه الوظائف بناء على الثقة الممنوحة لهم ولمصلحة الجمهور ، وبالتالي عليهم واجب التصرف بمهنية ونزاهة ، والتعامل مع (الرؤساء والمرفوسين) على هذا الأساس ، ومن أجل تمكين الموظفين من التصرف على هذا النحو فإن توجيهات وإرشادات السلوك :-

⊕ تحدد معايير النزاهة والسلوك الواجب مراعاتها من جانب الموظفين ، وتبين للجمهور السلوكيات التي ينبغي توقعها من الموظفين ، كما أنها تلقي الضوء على السلوكيات المحظورة التي قد يساعل عليها قانوناً .

⊕ تشجع الموظفين على الالتزام بالقيم المهنية والأخلاقية للخدمة العامة ، وتساعدهم على تحقيق ذلك .

ويذلك ، تهدف توجيهات وإرشادات السلوك إلى الارتقاء بمستوى الأداء المهني وجودة الخدمات العامة التي تقدم للجمهور ، وتعزيز ثقة المواطنين في العاملين بالجهات الحكومية .

[٢] نطاق توجيهات وإرشادات السلوك :

[أ] تطبق هذه التوجيهات والإرشادات على جميع الموظفين العاملين في الجهات الحكومية كما هو محدد في المادتين (٢) ، (٣) من المرسوم رقم (١٥) لسنة ١٩٧٩ بشأن الخدمة المدنية .

[٣] تنفيذ توجيهات وإرشادات السلوك :

- [أ] تقع على كل جهة حكومية مسؤولية إعلام الموظفين الحكوميين الحاليين والمعينين الجدد بها وذلك بنشر هذه التوجيهات والإرشادات داخل الجهة ومحاسبة المنتهكين لقواعدها وفقاً للمقرر قانوناً .
- [ب] ملائمة تسليم نسخة من هذه التوجيهات والإرشادات إلى كافة الموظفين سواء حاليين أو عند توليهم الوظيفة .
- [ج] ينبغي على كل موظف حكومي التقيد بهذه التوجيهات والإرشادات .
- [٤] واجبات المسؤول تجاه مرؤوسه :
- توفير بيئة عمل جيدة وآمنة في حدود المتاح إدارياً وتنظيمياً ومالياً .
 - توزيع المهام وأعباء العمل على الموظفين بعدلة .
 - مراعاة المساواة في تعاملاتهم مع مرؤوسيهم وزملائهم ، بغض النظر عن الجنس أو الجنسية أو المواطنة أو الدين أو السمات الشخصية الأخرى .
 - إتاحة فرص التدريب المناسب والتعليم قدر الإمكان بهدف تعزيز مهارات الموظفين وذلك في حدود الميزانية المعتمدة في هذا الشأن .
 - نقل وتبادل الخبرات إلى مرؤوسيهم ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم وتشجيعهم على المشاركة في اتخاذ القرار .
 - الإشراف على مرؤوسيهم ومحاسبيهم وتحسين أدائهم .
 - العمل والتصرف كمثال جيد يقتدي به .
 - تقييم أداء الموظفين وفقاً للقرارات واللوائح المنظمة واستخدام نتائجه لتحديد الأحقية في الترقية والمكافآت وفقاً للقرارات المنظمة لذلك .
 - اتخاذ قرارات تعيين أو ترقية ، أو منح علاوات أو مكافآت أو إسناد الأعمال وفقاً للقانون وعلى أساس مبدأ تكافؤ الفرص وفقاً للقرارات والنظم المعمول بها ، ولا تكون هذه القرارات مبنية على الروابط الأسرية أو الولاء السياسي أو أي اعتبارات خاصة أخرى .

[٥] واجبات الموظف تجاه عمله :

⊗ العمل بمهنية وكفاءة :

- [أ] على جميع الموظفين في كافة المستويات ، انتهاج قيم النزاهة التي تعزز من ثقة الجمهور في حيادية وكفاءة العمل .

[ب] يتقيّد الموظف بكافة أنظمة العمل بإخلاص من حيث الحضور والتواجد في مكان العمل ، والالتزام بمعايير العمل ، وأية أنظمة أخرى وعليه مسؤولية التقييد بتطبيق هذه الأنظمة بالermen اللازم .

[ج] على الموظف أن يؤدي عمله بمهنية على أكمل وجه مستخدماً أفضل قدراته ، والتقييد بالوقت المخصص لتنفيذ المهام ، بما يتفق مع توجيه المسؤولين ، واللوائح والقوانين السارية .

[د] يسعى الموظف باستمرار إلى تحسين أدائه وتطوير قدراته المهنية .

[هـ] يلتزم الموظف بأخلاقيات وسلوكيات العمل ومراعاة المظهر اللائق .

★ العمل بولاء لجهة العمل وطاعة الرؤساء:

[أ] ينبغي على الموظف العمل بخدمة الجهة الحكومية التي يعمل بها بولاء لها.

[بـ] كل موظف يخل بالواجبات أو يرتكب المحظورات المنصوص عليها في القوانين أو اللوائح يعاقب تأديبياً ، وذلك مع عدم الإخلال بالمسؤولية الجزائية أو المدنية عند الاقتضاء .

ويغنى الموظف من العقوبة التأديبية إذا ثبت أن ارتكابه المخالفة كان تنفيذاً لأمر كتابي صدر إليه من رئيسه بالرغم من تبنته إلى المخالفة ، وفي هذه الحالة تكون المسؤولية على مصدر الأمر ، ولا يسأل الموظف مدنياً إلا عن خطئه الشخصي .

★ العمل باحترام وحكمة ولباقة:

[أ] على الموظف أن يتمس سلوكه بالحكمة ، والاحترام في علاقاته مع المراجعين .

[ب] على الموظف تقديم الخدمات للمراجعين بالسرعة الممكنة وبدون تأخير غير ضروري أو متعمد .

[ج] على الموظف التصرف بطريقة مهذبة وبروح الزماله مع رؤسائه وزملائه ومرفوسيه وأن يتم حل الخلافات بين الموظفين في مكان العمل بطريقة متحضرة دون مشاحنات أو خصومات شخصية ، وذلك بالتشاور مع الأطراف المعنية .

• العمل بحيادية ومساواة في المعاملة :

- [أ] على الموظف مراعاة العدالة والمساواة في قراراته وتعاملاته سواء كانت مع زملائه أو المراجعين ، بغض النظر عن الجنس أو الجنسية أو الدين أو السمات الشخصية الأخرى .
- [ب] على الموظف التصرف وفقاً للقانون ، وأن يمارس صلاحياته التقديرية بحيادية ، بما يحقق المصلحة العامة وبما لا يتعارض مع اللوائح والقوانين السارية .
- [ج] لا ينبغي أن يتصرف الموظف بتغافل ضد أي شخص أو مجموعة أو هيئة في أثناء أداء مهامه الوظيفية ، وعليه أن يراعي المصلحة العامة .
- [د] على الموظف تقديم الخدمات العامة في حدود مسؤولياته على المستوى المطلوب دون أي تأخير غير مبرر أو متعمد ، كما ينبغي عليه في حالة التأخير أو الرفض . توضيح الأسباب القانونية أو التنظيمية التي تسببت في ذلك .
- [هـ] على الموظف [عطاء الأولوية لذوي الاحتياجات الخاصة بما لا يتعارض مع القانون ، وتقديم المساعدة والدعم لهذه الفئات .
- [و] على الموظف أن يتصرف بتجدد بعيداً عن تأثير انتقامه السياسي ، وألا يحاول إحباط أو الوقوف ضد السياسات والقرارات والإجراءات القانونية للسلطات العامة .
- [ز] على الموظف ألا يشارك في أنشطة أي حملة سياسية أثناء ساعات العمل الرسمية، أو في أي أوقات يكون فيها داخل مباني الجهة الحكومية التي يعمل بها أو أن يستخدم صلاحيات منصبه أو ممتلكات هذه الجهة في دعم تلك الأنشطة .

• الإفصاح وسرية المعلومات :

- [أ] على الموظف التعامل بصورة ملائمة مع المعلومات والوثائق التي حصل عليها في أثناء عمله أو نتيجة له ، وفقاً للقوانين السارية في هذا الشأن مع الأخذ بالاعتبار حق الآخرين في الإطلاع والحصول على المعلومات الرسمية المصرح بتبادلها .

[بـ] على الموظف الإفصاح عن المعلومات في ضوء النواجح والاحكام القانونية دون الإخلال بمبدأ سرية وحساسية تلك المعلومات .

[جـ] على الموظف حماية سرية وحساسية المعلومات المؤمن عليها أو التي تصل إلى علمه .

[دـ] على الموظف ألا يسعى للحصول على معلومات لا ترتبط بأداء واجباته الوظيفية ، أو غير مصرح له الإطلاع عليها .

[هـ] على الموظف ألا يسن استخدام المعلومات التي يحصل عليها أثناء أدائه لمهامه الوظيفية .

[وـ] على الموظف تزويد الأفراد والكيانات . التي تتصل به بحكم عمله بأي معلومات يطلبونها للوفاء بحقوقهم والتزاماتهم .

٥) إحترام الممتلكات والأموال العامة :

[أـ] على الموظف استخدام ممتلكات ومعدات المكتب لأغراض العمل فقط ، ويعتبر أي استخدام لمعدات المكتب للأغراض الشخصية بمفهوم التعدي على القانون والمال العام .

[بـ] لا ينبغي للموظف استخدام أدوات ومعدات المكاتب ، ووسائل الاتصال للأغراض الشخصية .

[جـ] على الموظف استخدام ساعات العمل الرسمية بشكل أمثل لصالح العمل مع عدم استغلال أوقات العمل لإنجاز مصالح خاصة .

[دـ] على الموظفين الذين تقع على عائقهم مسؤولية الإدارة المالية من شراء وبيع السلع والخدمات وتخصيص ومنح المساعدات المادية ، أن يتخلوا بالصدق والنزاهة والحيادية ، بحيث يتم الحصول على أفضل السلع والخدمات في مقابل الأموال التي يتم انفاقها دون السعي نحو أي منفعة شخصية .

٦) قبول الهدایا والإمتیازات :

[أـ] لا ينبغي للموظف طلب أية هدية أو خدمة أو ضيافة أو أية مزايا أخرى ، أو قبولها . لنفسه أو لقاريه أو أصدقائه المقربين أو الأفراد والمؤسسات التي يرتبط معها بأعمال تجارية أو لمؤيديه السياسيين . بما يؤثر على حيادية تنفيذ واجباته أو بما يبدو كمكافأة على أداء واجباته ، وهذا لا يشمل الضيافة التقليدية .

[ب] على الموظف استشارة رئيسه الأعلى أو الإدارة المعنية إن كان هناك شك في إمكانية قبول الهدية أو الضيافة ، أو شك لوجود تضارب للمصالح عند قبول هذه الهدية أو الضيافة .

[ج] عند استحالة رفض الهدية ، أو اعتبار ردها إهانة لمن يقدمها ، ينبغي على الموظف تسليم الهدية إلى الجهة الحكومية التي يعمل بها .

[٦] تضارب المصالح في العمل :

المقصود بتضارب المصالح :

ينشأ تضارب المصالح من وضع قد يكون فيه للموظف العام مصلحة خاصة تؤثر ، أو تبدو أنها تؤثر على أدائه الحيادي والموضوعي لمهامه الرسمية .

[أ] تشمل المصالح الخاصة للموظف أية منفعة يحصل عليها لنفسه أو لأقاربه أو أصدقائه المقربين أو الأفراد والعوissات التي يرتبط معها بأعمال تجارية أو صلات سياسية .

[ب] على الموظف التقيد بالنصوص القانونية القائمة المتعلقة بتضارب المصالح كافة ، لا سيما الحظر المفروض على الأنشطة الواردة في المادتين (٢٥ و ٢٦) من المرسوم رقم (١٥) لسنة ١٩٧٩ بشأن الخدمة المدنية وغيرها من القرارات التي أصدرها مجلس الخدمة المدنية بشأن الأعمال التجارية وأنشطة الأعمال التي يمكن للموظفين القيام بها .

[ج] على الموظف :

- الانتباه أثناء تأدية العمل لأي تضارب فعلي أو محتمل في المصالح .
- اتخاذ خطوات مقبولة لتفادي تضارب المصالح ، بما في ذلك عدم المشاركة في اتخاذ القرار ، أو تجريد نفسه من المصالح الشخصية التي تتعارض مع المصالح العامة .
- الإفصاح للمعنيين عن وجود أي من هذه التضاربات حال علمه بذلك .
- الامتناع لأي قرار نهائي بشأن عدم المشاركة في اتخاذ القرار ، أو لتجريد نفسه من المصالح الخاصة ، أو أي إجراءات أخرى لتفادي تضارب المصالح .

[د] لا ينبغي للموظف القيام بأي نشاط أو الحصول على أي منصب أو وظيفة خارج أوقات العمل الرسمية سواء بأجر أو بدون أجر ، بما يتعارض مع حسن أداء واجباته أو مخالفته للقانون ، وعندما يكون من غير الواضح

توفيق ذلك النشاط مع واجباته الوظيفية يجب عليه طلب المشورة من رئيسه الأعلى ، وفي جميع الأحوال يلزم مراعاة أحكام البند (٣) من المادة (٢٥) من قانون الخدمة المدنية .

[٥] ينبغي على الموظف الحصول على موافقة جهة عمله لمارسته لبعض الأنشطة ، سواء بأجر أو بدون أجر ، أو لقبول وظائف معينة أو أعمال خارج الخدمة العامة مع مراعاة أحكام البند (٣) من المادة (٢٥) من قانون الخدمة المدنية .

[٦] ينبغي على المرشحين للتوظيف الإعلام لجهة العمل عن أي تضارب محتمل للمصالح ، قبل التعيين ، وحل ما يرتبط بذلك قبل التعيين .

٥ حالة تعرض الموظف لأمور غير مسموح بها عليه القيام بالتالي :

إذا ما عرض على الموظف أي منفعة مباشرة أو غير مباشرة غير مسموح بها بموجب القوانين المعمول بها ، عليه أن يتخذ ما يستطيع من الخطوات التالية لحماية نفسه :-

- رفض المنفعة أو الهدية .
- تحديد الشخص الذي قدم هذا العرض .
- الحصول على شهود .
- تفادى الاتصالات المطولة ، ما لم تكن بغرض معرفة السبب وراء هذا العرض لاستخدامه كدليل ضد مقدم العرض .
- تبليغ وتوثيق هذه المحاولة بأسرع وقت ممكن .

٧ التبليغ :

[أ] على الموظف أن يبلغ كتابياً . وفقاً للقانون واللوائح . رئيسه المباشر أو الموظف المختص في الجهة الحكومية التي يعمل بها ، إذا تناهى إلى علمه حدوث انتهاكات لتوجيهات وإرشادات السلوك . من قبل موظفين عموميين آخرين ، وإذا لم يتم تسوية الوضع بصورة عادلة ومحبولة - يجوز له تبليغ رئيس الجهة عن تلك الانتهاكات .

[ب] على الموظف أن يبلغ السلطات المختصة بأي دليل ، [دعاء مدعماً بدليل بشأن نشاط غير قانوني أو متعلق بالخدمة العامة ، تناهى إلى علمه في أثناء عمله أو نتيجة لعملة ، حتى تقوم السلطات المختصة بالتحري عن الواقع المبلغة .

[ج] على الجهة الحكومية ضمان عدم تضرر الموظف الذي يبلغ عن حدوث أي من الانتهاكات أعلاه بحسن نية ولو وجود أسباب معقولة تدفعه للالتفاد بوجود مخالفة.

[د] في حالة تلقي أي إدعاء من الموظف يبدو من ظاهر الأوراق أو الواقع المبلغة إمكانية صحته يتم وفق القانون تشكيل لجنة للتحقيق في هذه المسألة بصورة حيادية عادلة.

[٨] أحكام ختامية :

[أ] لا تخل أي من توجيهات وإرشادات السلوك بتطبيق أحكام القوانين والأنظمة المعمول بها.

[ب] أي موظف يخالف التوجيهات والإرشادات يتعرض للمساءلة وفق القوانين والأنظمة المعمول بها.